

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 189 @

الوجه الرابع :

1002 حدثنا محمد بن عمار ثنا ابراهيم بن موسى ان ابا ابي معاوية عن شعيب بن كيسان عن ثابت عن الضحاك في قوله : وما انزل على الملكين قال : كان الضحاك يقرأها : الملكين قال : هما علجان من اهل بابل . قوله : ببابل .

1003 حدثنا علي بن الحسين ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة ، ويحيى بن ازهر عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح الغفاري ان علي بن ابي طالب قال : ان حبيبي - صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي ببابل فانها ملعونة . قوله : هاروت وماروت .

1004 حدثنا ابي ثنا هشام بن عبيد الله ثنا ابن المبارك عن معروف المكي عن سمع ابا جعفر بن علي يقول : السجل ملك . وكان هاروت وماروت اعوانه . .

1005 حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا ابو جعفر ثنا الربيع بن انس عن قيس بن عباد عن ابن عباس قال : لما وقع الناس من بعد ادم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله ، قالت الملائكة في السماء : يا رب هذا العالم الذي انما خلقتهم لعبادتك وطاعتك وقد وقعوا فيما وقعوا فيه وارتكبوا الكفر وقتل الانفس واكل مال الحرام والزنا والسرقة وشرب الخمر فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم ، ف قيل انهم في غيب فلم يعذروهم ، ف قيل لهم اختاروا منكم من افضلكم ملكين امرهما ، وانها هما فاختاروا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض ، وجعل لهم شهوات بني ادم وامرهما الله ان يعبداه ولا يشركا به شيئا ونهيا عن قتل النفس الحرام واكل مال الحرام وعن الزنا والسرقة وشرب الخمر ، فلبثا في الارض زمانا يحكمان بين الناس بالحق ، وذلك في زمان ادريس ، وفي ذلك الزمان امرأة حسنها في النساء كحسن الزهرة في سائر الكواكب وانهما اتيا عليها فخعا لها القول ، واراداهما على نفسها فابت الا ان يكونا على امرها وعلى دينها ، فسالا عن دينها فاخرجت لهما صنما ، فقالت : هذا اعبداه حالا : لا حاجة لنا في عبادة هذا فذهبا فغبرا ما شاء الله ، ثم اتيا عليها فاراداهما على نفسها ، ففعلت مثل ذلك فذهبا ثم اتيا عليها فاراداهما على نفسها ، فلما رأت انهما قد